

مكرانية مغاغة والعدوة
للأقباط الأرثوذكس

كيفية معرفة الخادم الأرثوذكسي من الخادم الطائفي؟

الأنبا أغاثون
أسقف كرسى مغاغة والعدوة



مطرائية مغاغة والعدوة للأقباط الأرثوذكس

كيفية معرفة الخادم الأرثوذكسي
من الخادم الطائفي؟

الأنبا أغاثون

أسقف كرسى مغاغة والعدوة





اسم النبذة : كيفية معرفة الخادم الأرثوذكسي
من الخادم الطائفي؟

المؤلف : نيافة الأنبا أغاثون .

الناشر : مطرانية مغاغة والعدوة .

الطبعة : الأولى ، يونيه ٢٠١٨م

تصميم : مهندس ميخائيل أيوب .

المطبعة : الكرمة بالفيوم







مقدمة

هذه النبذة تقدم موضوعاً بعنوان : كيفية معرفة الخادم الأرثوذكسي، من الخادم الطائفي ؟

تكلّمنا عن هذا الموضوع، نظراً لما تمر به الكنيسة من مدارس تعليمية، وأفكار خاطئة ، وانحرافات عقائدية ، عن إيمان الكنيسة المُسلّم مرة للقديسين.

فاختلط التعليم الخاطئ بالتعليم الصحيح، والخدام الطائفيون باللاتائفيين، وكل هذا أدى إلى وجود صراعات فكرية ، وانقسامات داخل الكنيسة ، وكل هذا أثر على سلامها وسمعتها وهيبتها ، ونقاوة التعليم بها، وعثرة بين الخدام والمخدومين .

لذلك أردنا التكلّم في هذا الموضوع ، دفاعاً عن إيمان الكنيسة وتعاليمها، والكشف عن خدام الكنيسة الحقيقيين ، من الخدام الطائفيين .

ولي ثقة بالله وفي الخدام الأمناء المخلصين ، أن الله سوف
يستخدمهم في الحفاظ على الإيمان وتثبيتته والدفاع عنه .
ببركة السيدة العذراء ، والبابا أثناسيوس الرسولي ،
وصوم الآباء الرسل الأطهار؛

يونيه ٢٠١٨م

الأنبا أغاثون

أسقف كرسى مغاغة والعدوة



***** (٧) *****

كيفية معرفة الخادم الأرثوذكسي، من الخادم الطائفي؟

الخادم الأرثوذكس، والخادم الطائفي، كل منهما مسيحي،
ومؤمن بالرب ويعبده بأسلوبه وطريقته، ويلقب بلقب خادم الرب .
وحامل الإنجيل، وخادم الإنجيل أو كلمة الله .
إلا أن هناك جوانب تكشف الخادم الأرثوذكسي، من الخادم
الطائفي، وهى مثال الآتي :

١ - التحقق من إثبات شخصيته وعمله أم لا :

لأن التحقق من إثبات شخصيته، يفيدنا من جهة اسمه وسنه
وديانته وعنوانه وعمله أو وظيفته، وهل من ورائه مشاكل أم لا ؟



٢ - يجب معرفة الخادم، من جهة طائفته وكنيسته:

وهذا يفيدنا في معرفة إيمانه وعقيدته، قبل أن يتكلم أو يخدم.



***** (٨) *****

٣ - معرفة نوع خدمته، وأماكن تأديتها :

بلا شك معرفة نوع خدمة الخادم، وأماكن تأديتها، يكشف لنا إيمانه وعقيدته . أما من جهة معرفة أماكن تأدية خدمته، يوضح لنا أية كنيسة وطائفة يتبع.



٤ - يجب معرفة هل يوجد أحد من أسرته أو عائلته، يتبع إحدى كنائس الطوائف، في ممارسة حياته الروحية، أو يخدم في تلك الكنائس كقس أو خادم، أم لا ؟

لأن عدم وجود أحد من أسرة أو عائلة الخادم، في كنائس الطوائف، سواء كان يمارس حياته الروحية هناك أو كخدمة، هذا يضمن عدم تأثيره على أفراد أسرته أو عائلته . أما إذا وُجد أحد من أسرة أو عائلة الخادم، في الغالب يكون تأثير سلبي على البعض من أسرته أو عائلته .



***** (٩) *****

٥ - الخادم الأرثوذكسي أو غير الأرثوذكسي،

أو الأرثوذكسي اسماً أو صورياً :

هو من يعلم تعاليم كنيستنا، ولا يحيد عنها، بل ويعيشها في حياته . أما عن غير الأرثوذكسي، أو الأرثوذكسي اسماً أو صورياً، هو يعلم بالتعاليم الأرثوذكسية ولا يعمل بها . أو يعلم بتعاليم كنائس ومدارس غربية وغربية وطائفية، وينادى بها على منابر الكنيسة، ويعتبرها أرثوذكسيه، بالرغم من أنها تعاليم غربية وغربية طائفية .



٦ - هل ينادى الخادم، بأنه لاطائفي أم لا، مع

مراعاة تعاليمه ومطابقتها بأفعاله؟ :

مناداة الخادم بأنه لاطائفي أم لا، هذا نوع من الدعاية غير الحقيقية، لأنه في الغالب كل من ينادي بأنه لاطائفي، يكون بالفعل طائفيًا وخير دليل على أن تعاليمه طائفية، لأنها تتعارض مع تعاليم الكنيسة، والواقع المسيحي الأرثوذكسي المعاش .



***** (١٠) *****

٧ - يجب معرفة المؤهل الديني للخادم، والمدرسة

التي ينتمي إليها وتعاليمه :

لأن معرفة المؤهل الديني، والمدرسة التي ينتمي إليها الخادم، وتعاليمه، سواء كانت عظات أو كتابات روحية أو عقائدية، كل هذا يكشف إيمان وعقيدة الخادم، وأنه أرثوذكسي أم طائفي، بالإضافة إلى اكتشاف كنيسته وطائفته .



٨ - التأكد من أن الخادم، يهاجم إيمان الكنيسة

وعقائدها أم لا؟ :

لأن مَنْ لا يهاجم إيمان الكنيسة وعقائدها، في الغالب يكون من أبنائها وخدامها . أما إذا كان من الخدام الذين يهاجمون إيمان الكنيسة وعقائدها، مباشرة وعلانية . أو قد يهاجمها بأسلوب غير مباشر، وفي السر، أو في فقرة بين الفقرات، أو في سطر بين السطور بإشارة قريبة أو من بُعد، فيكون مثل هذا طائفياً وغير أرثوذكسي .



***** (١١) *****

٩- هل الخادم يمتدح إيمان الكنيسة، أو يذمه،

أم لا ؟:

إذا كان الخادم يمتدح إيمان الكنيسة أو يذمه، فما هو أسلوبه وطريقته و المادة التي يمتدح بها الإيمان أو يذمه . وسؤال آخر هل هو يمتدح الإيمان كله أم البعض منه، وهل يذم الإيمان كله أم البعض منه ؟

كل هذه الأسئلة، تكشف إيمان وعقيدة الخادم، إذا كان أرثوذكسياً أو طائفياً .



١٠- ولا يفوتنا أن نشير إلى جانب هام، وهو هل

يتكلم الخادم عن إيمان الكنيسة وعقائدها أم لا يتكلم إطلاقاً، بل يعتمد تجاهل هذا الجانب؟!:

الجواب: إن كان من النوع الذي يتكلم عن إيمان الكنيسة وعقائدها، فما هي المادة التي يتكلم بها، وما هو أسلوبه، وطريقته ، والعبارات التي يقولها، وتوقيته، أثناء التكلم؟ أم إنه يتجاهل عمداً التكلم عن هذا الجانب، لأنه غير مقتنع به ولا يعيشه في حياته ولا يدافع عنه، بل مقتنع بإيمان آخر ويعيشه في حياته، عكس

***** (١٢) *****

إيمان الكنيسة وعقائدها، ويعلم به سراً وجهرًا ويدافع عنه، ويقيم له أتباعاً وتلاميذ يؤمنون بنفس إيمانه ويعيشونه، ويدافعون عنه، بل ويقاومون إيمان الكنيسة وعقائدها الصحيحة، بل وأزيد من ذلك يقاومون الخدام الأمناء المخلصين لإيمان الكنيسة والمدافعين عنه، وتحدث الصراعات والانقسام والعثرات، بين الخدام والمخدومين، وكل هذا يؤثر على سمعة الكنيسة وسلامها ووحدتها، بل ويضر خلاص أنفس البعض من الخدام والرعية .



١١ - هل الخادم يتكلم عن المناسبات الكنسية

الهامة، مثل الأصوام والأعياد، أم لا ؟:

معروف لدينا أن المناسبات الكنسية كالأصوام والأعياد، سواء كانت أعياداً سيديّة أو أعياد قديسين، هي من الثوابت الإيمانية لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، تميزها هي وخدامها، عن بقية كنائس الطوائف وخدامها . كما أن هذه المناسبات هي من الأوقات المقدسة التي تمر على الكنيسة سنوياً وترتبط بها الأعياد، وينهل المؤمنون من ثمارها وبركاتها، في حياتهم مع الله خزيناً روحياً يتغذى عليه المؤمنون طوال العام .



***** (١٣) *****

١٢ - وهل الخادم أو الخادمة من أبناء أو بنات

الكنيسة، أم طائفي أو متأثر بالطوائف، أم لا ؟ :

فأبناء وبنات الكنيسة الخدام، بنوتهم ترجع إلى إيمانهم ومعموديتهم وتوبتهم، ومعايشتهم لإيمان وعقائد الكنيسة في حياتهم . أما عن الخادم أو الخادمة الطائفية، أو المتأثرين بالطوائف، بلا شك هناك فارق بين الطائفي، والمتأثر بالطوائف، لأن الطائفي، هو طائفي أباً عن جدّ، أو غير متعمد في كنيستنا وقد يكون تعمد، إلا أنه لسبب أو لآخر، انضم واتبع كنيسة من كنائس الطوائف، وذلك بالسلوك والعمل الذي يتمشى مع إيمان وعقيدة هذه الكنيسة الطائفية .

أما عن المتأثر بالطوائف، فهو أرثوذكسي أباً عن جدّ ، وتعتمد في الكنيسة، ويحيا فيها ويتبعها إيمانياً، إلا أنه متأثر بالطائفية، نظراً لوجود صلة قرابة مع القادة أو الخدام، الذين يخدمون هناك، أو قد يكون تأثر بالطائفية، نظراً لحضوره بعض اجتماعاتهم و مؤتمراتهم وأنشطتهم، أو قراءة بعض كتاباتهم .

كل هذا يكشف لنا الخدام الأرثوذكس، من الخدام الطائفيين، والفارق بين الطائفي والمتأثر بالطوائف .



***** (١٤) *****

١٣- من جانب آخر، هل تعاليم الخدام تتفق مع مصادر التعاليم في كنيستنا أم تختلف، وهل هي تتفق أم تختلف مع إيمان الكنيسة وعقائدها المعاشة وتتناقض معها ؟ :

من المعروف لنا جميعاً والمسلم به، أن لإيمان الكنيسة وعقائدها مصادر، استقينا منها هذا الإيمان بكل جوانب وهي مثال : الكتاب المقدس بعهديه - التقليد المقدس - القوانين الكنسية - المجامع المحلية والمسكونية المعترف بها قبل الانقسام - تعاليم الكنيسة الجامعة، قبل انقسامها سنة ٤٥١ م تعاليم الكنائس الأرثوذكسية، والباقية على إيمان الكنيسة الجامعة ولم تنقسم عليه كل هذه مصادر لإيمان الكنيسة وعقائدها .

فإذا اتفقت تعاليم الخدام مع مصادر التعليم التي أخذها منها إيمان الكنيسة وعقائدها، يكون الخدام أرثوذكس و إذا اختلفت يكون الخدام طائفيين، لأن تعاليمهم تختلف مع مصادر التعليم، التي استقينا منها

***** (١٥) *****

الإيمان بكل جوانبه . من جانب آخر إذا اتفقت تعاليم الخدام مع
إيمان الكنيسة المعاش المسلم به منذ قرون، يكون الخدام، خداماً
أرثوذكس حقيقيين صالحين، وإذا اختلفت تعاليمهم مع إيمان الكنيسة
وعقائدها المعاشة، يكون الخدام غير أرثوذكس وطائفيين، لأن
تعاليمهم تختلف مع تعاليم إيمان الكنيسة وتناقضها .



١٤ - لو كانت هناك مشكلة تعليمية، حالة
معاصرة، ومثارة على الساحة، فما هو موقف الخدام
منها ؟ :

إذا كانت المشكلة التعليمية، الحالية، تخالف وتناقض إيمان
الكنيسة المعاش، فمن يتفق مع من يتوافقون على الاختلاف مع
إيمان الكنيسة، يكونون هم من الخدام الطائفيين، أما إذا اختلفوا مع
الاختلاف القائم ضد إيمان الكنيسة، ولم يتفقوا معه، يكونون من
الخدام الأرثوذكس الصالحين .



***** (١٦) *****

١٥ - بالإضافة إلى كل هذا، يجب عمل اختبار للخدام، بأسلوب مباشر، أو غير مباشر، في بعض العقائد الإيمانية والخلاصية، والجهاد الروحي، والعمل الصالح، لمعرفة من هم الخدام الأرثوذكس من الطائفيين ؟ :

في الحقيقة أوصانا الكتاب المقدس، في الرسالة الأولى للقديس يوحنا الرسول، بأننا لا نصدق كل روح، ولا نكون سريع التصديق، بل نمتحن الأرواح : ((أيها الأحباء لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح، هل هي من الله، لأن أنبياء كذبة كثيرين، قد خرجوا إلى العالم بهذا تعرفون روح الله، كل روح يعترف بيسوع المسيح، أنه جاء في الجسد، فهو من الله . وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح، أنه جاء في الجسد، فليس من الله، وهذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم أنه يأتي، والآن هو في العالم)) (١ يو ٤ : ١ - ٣) .

فالامتحان أو الاختبار بأسلوب مباشر أو غير مباشر، في بعض

***** (١٧) *****

العقائد الإيمانية، والخلاصية والجهاد الروحي، والأعمال الصالحة، كل هذه من صلب عقائد وإيمان الكنيسة، فمن يؤمن بها ويعيشها في حياته، يحتسب من الخدام الأمناء الأرثوذكس، ومن لا يقبلها بل ويرفضها، يكون من الخدام غير الأمناء الطائفيين، الذين يتبعون هذه الكنائس التي لا تقبل هذه العقائد، بل أيضاً ترفضها، وتزدري بها، وتعتبرها درباً من دروب التخلف والرجعية، لا من الثوابت الإيمانية التي يجب التمسك بها والحفاظ عليها.



***** (١٨) *****



- | | |
|--|----------|
| ❖ قدرة الله على قيامة الأجساد | (نبذة) |
| ❖ أمثلة للذين صعدوا إلى السماء | (نبذة) |
| ❖ المواهب | (نبذة) |
| ❖ جوانب فى البدايات مع الله | (نبذة) |
| ❖ دروس من الميلاد | (نبذة) |
| ❖ مسابقات روحية ج١ | (كتاب) |
| ❖ مسابقات روحية ج٢ | (كتاب) |
| ❖ مسابقات روحية ج٣ | (كتاب) |
| ❖ مسابقات روحية ج٤ | (كتاب) |
| ❖ قيامة المسيح وقيامه البشر ج١ | (كتاب) |
| ❖ الآباء الرسل وفضيلة الاحتمال | (كتاب) |
| ❖ الإيمان بوحداية الله | (كتاب) |
| ❖ الصوم المقترن بالفضائل | (نبذة) |
| ❖ الميلاد بشارة مفرحة | (نبذة) |
| ❖ هدايا المجوس للمسيح | (كتاب) |
| ❖ الصوم ج ١ | (كتاب) |
| ❖ وطنية الأقباط بين سندان آلام الوطن ومطرقة الاعتداءات | (نبذة) |
| ❖ الحقوق المشروعة | (نبذة) |





الفهرست

صفحة

- ٦ مقدمة
- ٨ كيفية معرفة الخادم الأرثوذكسي، من الخادم الطائفي؟
- ٨ ١- التحقق من إثبات شخصيته وعمله أم لا؟
- ٨ ٢- يجب معرفة الخادم، من جهة طائفته وكنيسته
- ٩ ٣- معرفة نوع خدمته، وأماكن تأديتها
- ٩ ٤ - يجب معرفة هل يوجد أحد من أسرته أو عائلته،
يتبع إحدى كنائس الطوائف، في ممارسة حياته الروحية،
أو يخدم في تلك الكنائس كقس أو خادم، أم لا ؟
- ١٠ ٥ - الخادم الأرثوذكسي أو غير الأرثوذكسي ،
أو الأرثوذكسي اسماً أو صورياً
- ١٠ ٦- هل ينادى الخادم، بأنه لاطائفي أم لا، مع مراعاة
تعاليمه ومطابقتها بأفعاله؟
- ١١ ٧ - يجب معرفة المؤهل الديني للخادم، والمدرسة التي
ينتمي إليها وتعاليمه
- ١١ ٨- التأكد من أن الخادم، يهاجم إيمان الكنيسة وعقائدها
أم لا؟





- ١٢ - ٩ هل الخادم يمتدح إيمان الكنيسة، أو يذمه، أم لا
١٢ - ١٠ ولا يفوتنا أن نشير إلى جانب هام، وهو هل يتكلم الخادم عن إيمان الكنيسة وعقائدها أم لا يتكلم إطلاقاً، بل يعتمد تجاهل هذا الجانب؟!.....
١٣ - ١١ هل الخادم يتكلم عن المناسبات الكنسية الهامة، مثل الأصوام والأعياد، أم لا ؟
١٤ - ١٢ وهل الخادم أو الخادمة من أبناء أو بنات الكنيسة، أم طائفي أو متأثر بالطوائف، أم لا؟
١٥ - ١٣ من جانب آخر، هل تعاليم الخدام تتفق مع مصادر التعاليم في كنيستنا أم تختلف، وهل هي تتفق أم تختلف مع إيمان الكنيسة وعقائدها المعاشة وتتناقض معها ؟
١٦ - ١٤ لو كانت هناك مشكلة تعليمية ، حالية معاصرة، ومثارة على الساحة، فما هو موقف الخدام منها ؟
١٧ - ١٥ بالإضافة إلى كل هذا، يجب عمل اختبار للخدام، بأسلوب مباشر، أو غير مباشر، في بعض العقائد الإيمانية والخلاصية، والجهد الروحي، والعمل الصالح، لمعرفة من هم الخدام الأرثوذكس من الطائفيين ؟
١٩ إصدارات سابقة للمؤلف



فى هذه النبذة

تقدم لك هذه النبذة موضوعاً بعنوان :
« كيفية معرفة الخادم الأرثوذكسي من الخادم
الطائفي ؟ »

تكلما فى هذا الموضوع ، نظراً لما تمر به
الكنيسة من مدارس تعليمية، وأفكار خاطئة،
وانحرافات عقائدية، عن إيمان الكنيسة المُسلمَ
مرة للقديسين .

ولى ثقة بالله وفى الخدام الأمناء المخلصين
أن الله سوف يستخدمهم فى الحفاظ على
الإيمان وتثبيتته والدفاع عنه.